

شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام/ الشيخ عبدالله الفوزان / 8

#دروس_الفوزان #الفوزان #بلوغ_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين قال رحمه الله تعالى وعن ابي سلمة رضي الله عنها ان الاساءة للنبي صلى الله عليه وسلم فتصدق - [00:00:00](#) اخرجه ابو داود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مؤمنة طلعت الشمس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين - [00:00:30](#) رواه الترمذي وخواه البخاري. وعن ان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ملحقة عظيمة زاد البخاري يملك برأسه في مفتوح رضي الله عنه كان اذا سافر فاراد انطلاقة القبلة فكبر ثم - [00:01:10](#) واسناده وعن ابن سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا المقبرة. رواه الترمذي. وعن عمر رضي الله عنهما قال جاء النبي صلى الله عليه - [00:01:40](#) وسلم ان يصلي في في سبع مواضع. المجزرة والمجزرة والمقبرة وقارعة في الطريق. والحمام والعوض النمر رواه الترمذي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى الوضوء ولا تجلسوا عليها. رواه مسلم. وعليه ابن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#) اذا جاء احدكم المسجد فلينظر ليقرأ بنعليه اذى او او قدرا فليمسحه. وليسلم فيهما اخرجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم الم بكفين - [00:02:30](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وعن ام سلمة رضي الله عنها انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تصلي المرأة في درع وخمار لغير - [00:02:50](#) قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها اخرجه ابو داود وصححه الائمة وقفة. هذا الحديث عنوانه لباس المرأة في الصلاح باسم المرأة في الصلاة. هذا الحديث معلول لانه روي موقوف روي مرفوعا - [00:03:20](#) يعني على انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروي موقوفا على انه من كلام امي سلمة رضي الله عنها الحافظ هنا يقول صح الائمة وقفه ومثل هذه الجمل التي ينطق بها الحافظ في البلوغ كان يقول صح الائمة - [00:04:00](#) وقفة او صح الائمة رسالة ونحو هذا من العبارات لا يتم الا بالمقارنة بين من بين من رفع الحديث وبين من وقف الحديث يجب ان يتضح وجه ارجحية نعم رجح وقفك على من رجح رفعه. هذا الحديث مداره على محمد - [00:04:30](#) ابن زيد ابن المهاجر محمد ابن زيد ابن المهاجر هذا محمد ابن زيد هو الذي روى الحديث عن ام سلمة الذين روه عن محمد بن زيد فريقان عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار - [00:05:00](#) هذا رواه عن محمد ابن زيد عن ام سلمة نعم مرفوعا. عبد الرحمن ابن من ابن عبد الله ابن دينار يعني والده عبد الله ابن دينار. هذا روى الحديث عن محمد ابن زايد ابن المهاجر عن ام سلمة - [00:05:30](#) مرفوعة مرفوعة وهو الذي تفرج برفعه ومحمد بن زيد هذا هو معاوية اه عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار هذا متكلم فيه يتكلم فيه واه خلاصة ما قيل عنه انه سبه الحفظ. انه سبه الحفظ. اذ يبدو انه من سوء حفظه ما ضبط الحديث. ما - [00:05:50](#)

الحديث ظن انه مرفوعا ها الى النبي صلى الله عليه وسلم. بينما روى الحديث عن محمد بن زيد جماعة اخرون كلهم وقفوه على ام سلمة وعلى رأس القائمة الامام مالك بن انس الامام مالك ابن انس وحفص - [00:06:20](#)

ابن غياث حفص بن غياث وبكر بن مضر إسماعيل بن جعفر ابن ابي ذئب ومنهم ايضا محمد ابن اسحاق هؤلاء كلهم رووا الحديث عن محمد ابن زيد ابن بن المهاجر عن ام سلمة لم يجاوزوا به ام سلمة. يعني لم يرفعوه الى الرسول صلى الله عليه - [00:06:50](#)

عليه وسلم وعلى هذا رفع الحديث هذا ضعيف والصواب مثل ما ذكر الحافظ انه من كلام ام سلمة ومن توجيهها من كلام ام سلمة ومن توجيهها لا من كلام النبي - [00:07:20](#)

صلى الله عليه وسلم وقوله انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار بغير ازار. الدرع معناه القميص. الدرع معناه القميص الذي تصلي به المرأة واما ما يلبسه الرجل فهذا يسمى قميص - [00:07:40](#)

بالنسبة للرجل قميص وبالنسبة للمرأة ايش؟ درع. واما الخمار مر علينا وهو غطاء الرأس بغير ازار يعني تلبس الثوب نعم وتلبس القميص ولا تحته لا ازار ولا طويل لا ازار ولا سراويل. يعني هذا الثوب هو الذي ستر العورة هو الذي القميص هذا هو الذي ستر - [00:08:10](#)

العورة ليس تحت اولئك اتزرت به المرأة ولا ولا سراويل. هذا معنى قولها بغير ازار قال اذا كان الدرع قال اذا كان الدرع هل هذا هو الجواب نعم ليس هذا هو الجواب. الجواب محذوف دل عليه السياق. نعم. والتقدير نعم - [00:08:40](#)

تصلي اذا كان الدرع سابقا. نعم تصلي اذا كان الدرع سابقا. وعلى هذا يكون المذكور قيذا للجواب المحذوف قيذا للجواب المحذوف. اذا هل الرسول صلى الله عليه وسلم اجابها على ان - [00:09:10](#)

الدرع يكفيه ها لا قيد قال اذا اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهورها قدميها وعلى هذا تكون جملة يغطي ظهور قدميها سيقت لدفع توهم انه ما يلزم انه ما يلزم تحقيق القدمين لدفع توهم انه ما يلزم تغطية ايش؟ القدمين او ظهور - [00:09:30](#)

القدمين. هذا معنى الحديث. هذا الحديث دليل على ان المرأة تصلي في درع وخمار. اذا صلت المرأة في ثوب يستر بدنها وخمار يغطي رأسها كفى كفى الحديث وان كان ظعيفا لكن هذا اقل ما تطالب به - [00:10:00](#)

اقل ما تطالب به المرأة. لان اما غطت راسه خالف الحديث المتقدم. او الاجماع مع المتقدم ان المرأة لابد ان تغطي رأسها في الصلاة. وكونه عاد ما تغطي بدنها بالثوب او بالقميص هذا غير وارد. هذا غير - [00:10:30](#)

اقول غير وارد اذا ما هو اقل ما تصلي به المرأة؟ اقل ما تصلي به المرأة هو الدرع والخمار. اذا وان كان الحديث ضعيفا لكن يفهم من ابواب يعني زينة المرأة ان هذا اقل ما تطالب - [00:10:50](#)

وبه المرأة وقد ورد اثار عن السلف رحمهم الله ان صلاة المرأة في الدرع والخمار كان معروفا لدى نساء السلف الصالح انه كان معروفا لديهن مستقر هذا الحكم ان المرأة تصلي في درع وخمار. فقد ورد من طريق ام الحسن - [00:11:10](#)

انها قالت رأيت ام سلمة تصلي رأيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تصلي في درع وخمار. ورد عن ابن عمر رواه ابن ابي شيبه بسند صحيح انه قال اذا صلت المرأة فلتصلي في ثيابها - [00:11:40](#)

كلها الدرع والخمار والملحفة. الدرع اللي هو الثوب قميص والخمار غطاء الرأس والملحفة الملحفة مثل ما قلنا الدرس الماضي هو ثوب طويل عريض يعني قطعة قماش طويلة عريضة تلتحف بها المرأة فتلف جميع بدنها. ويغطي اعالي البدن - [00:12:10](#)

واسافل البدن هذه هي الملحفة. وتسمى عندنا الجلال عبد الحليم اسم ثاني ها؟ مثلنا انتم؟ ها؟ نعم هذا يسمى اجلال اللي هو وهذا مراد به الاكمل والافضل والمبالغة في التستر. لا ان هذا هو الواجب يعني لو امرأة في بيتها - [00:12:40](#)

لبست قميص القميص سترت رأسها ولا عندها رجال اجانب فان الصلاة تكون صحيحة لكن الاكمل والافضل ان تلف بدنها بالملحفة. ويؤيد هذا قول عائشة رضي الله عنها كما تقدم لنا في المواقيت لقد كانت النساء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:10](#)

الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متنفعات بمروطهن متنفعات بمروطهن والمرط جمع مرد والمرط هو الملحفة هو الملحفة. ما يعني يرجعون رجعا الى بيوتهم ما يعرفهن احد من الغنس. وعلى هذا يكون ما ذكر هو الاكمل - [00:13:40](#)

وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة. فاشكلت علينا القبلة وصلينا فلما طلعت الشمس اذا نحن صلينا الى غير القبلة. فنزلت فايئنا تولوا - [00:14:10](#)

فسم وجه الله اخرجه الترمذي وضعفه. نعم هذا الحديث سنده ضعيف لانه من رواية اشعث ابن في سعيد السمان عن عاصم ابن عبيد الله عن عاصم ابني عبيد الله ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب ابن عاصم - [00:14:30](#)

هذا والده عبد عبيد الله وجده الاول عاصم وجدها الثاني عمر ابن الخطاب هذان ضعيفان. هذان ضعيفان. اما اشعث فهو منكر الحديث. منكر الحديث واما اه عاصم ابن عبيدالله ابن عاصم ابن عمر الخطاب - [00:15:10](#)

فهذا كما قال العلماء سيء الحفظ. سيء الحفظ يروي المنكرات على الثقات يروي المنكرات عن الثقات. وكيف يروي المنكرات عن الثقات؟ يعني ان المنكرات يعزوها الى الثقات. وينسبها الى الثقات بسبب سوء ها حفظه. طيب. قوله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:15:40](#)

في ليلة مظلمة يعني لوجود الغيم ان الليلة ما تكون مظلمة نعم الا اذا وجد الغيم والا بدون الغيم ما تكون الليلة مظلمة يعني ما توصف بان مظلمة ولو كان ما فيه قمر ما تنصب بان - [00:16:10](#)

لكن يرى الانسان لان قصدهم انهم ما استطاعوا ان يستدلوا على القبلة بالنجوم استطاعوا ان يستدلوا على القبلة بالنجوم هذا السبب في كونهم صلوا الى غير القبلة. اذا قوله مظلمة ايش؟ السبب لوجود - [00:16:30](#)

الغيم الذي حال بينهم وبين الاستدلال على القبلة بالنجوم. قال فاشكلت علينا القبلة. ظاهر الحديث بل الذي يدل عليه السياق ان كل واحد صلى الى جهة. كل واحد صلى الى جهة - [00:16:50](#)

قال فصلينا فلما طلعت الشمس اذا نحن صلينا الى غير القبلة فنزلت قال الله تعالى فايئنا تولوا فثم وجه الله. ولهذا قال فصلى كل رجل منا على حiale فلما اصبحتنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله - [00:17:10](#)

الله تعالى فايئنا تولوا فثم وجه الله. هذا لفظ الترمذي. وروى الحديث ابو داود بزيادة قال مضت صلاتكم. قال مضت صلاتكم قوله فايئنا تولوا فثم وجه الله مر علينا مر علينا بدنس الوصول - [00:17:40](#)

انهينا ان من صيغ العموم اي عموم في في الامكنة. عموم في الامكنة اذا فايئنا تولوا يعني الى اي مكان تتوجهوا الى اي مكان هذا من اسماء الاشارة. اسماء الاشارة التي تستعمل في المكان. فاذا جاءك مثلا كان تقول له اجلس ثم لا بد من الاشارة الحسية تقول له اجلس ثم يعني اجلس هنا اما - [00:18:10](#)

اجلس ثم يعني اجلس هنا اما - [00:18:40](#)

ثم اللي بالضم فهذه حرف العطف. هذه حرف العطف. هذا الفرق. ومعنى فثم وجه الله يعني فهناك وجه الله. والمعنى ان امامكم وجه الله. لان الله جل وعلا قبل وجه المصلي قبل وجه المصلي كما ورد في الحديث الصحيح. ها؟ ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يفصل - [00:19:00](#)

الرجل في جهة القبلة وعلل هذا بان الله تعالى قبل وجه المصلي مع انه سبحانه وتعالى الا مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته. فنحن نؤمن بهذا ونؤمن بهذا نؤمن بان الله تعالى مستو على عرشه بائن من خلقه ويصدق ما اخبرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

بان الله تعالى قبل وجه المصلي. والاية تفسر بهذا المعنى. اذا المعنى فثم وجه الله يعني الجهة اللي اتجهت له فيها وجه الله. يعني ان الله تعالى امام وجه المصلي. وليس معنى هذا ان الله - [00:20:00](#)

المصلي في جهة ولو صلى المصلي في جهة اخرى ما يكون الله تعالى امامه لا هذه صفات نؤمن بها ولا نكيفها. نؤمن بها ولا نكيفها. اذا معنى فثم وجه الله يعني امامكم - [00:20:20](#)

الله لان الله قبل وجه المصلي. فان اردتم الاعراض فثم خبر مقدم يعني فيه معناه الظرفية المكانية فثم خبر مقدم ووجه الله مبتدأ مؤخر. طيب اه الحديث دليل على ان من صلى في الغيب لغير القبلة - [00:20:40](#)

مؤخر. طيب اه الحديث دليل على ان من صلى في الغيب لغير القبلة - [00:20:40](#)

ثم استدان له بعد ما صلى ان صلاته لغير القبلة فان صلاته جائزة وليس عليه اعادة. ليس عليه اعادة. سواء علم بالخطأ سواء علم بالخطأ في اثناء الوقت او علم بالخطأ بعد الوقت - [00:21:10](#)

واضح؟ ولا يقول لا انا ما دام اني علمت بالخطأ في الوقت اعيد الصلاة نقول لا ما تلزمون ما تلزمونكم الاعداد سواء علمت في الوقت او بعده. وهذا الحديث يا اخوان وان كان اسناده ضعيفا لكن معناه صحيح - [00:21:40](#)

لانه قد يقول قائل كيف نستدل بالحديث والمعنى والاسناد صحيح. نقول هذا لا يؤثر. لان فاذا قوي صار المعول عليه لان من المعلوم ان الانسان يعني المؤمن اذا دخل عليه وقت الصلاة وليس عنده علامات يستدل بها وهذا اوضح ما يكون في البر اوضح ما يكون في البر - [00:22:00](#)

فان كان الجو صحوا وهو من اهل النجوم تعرف النجوم يستدل على القبلة بالنجوم استدلوا عليها بالجديد. اما اذا كان ليس من اهل النجوم او كان الجو غائما او كان الجو - [00:22:30](#)

قائما يعني السماء ملبدة بالغيوم. ففي هذه الحالة عليه ان يجتهد. عليه ان يجتهد في تحديد القبلة ويتحرى. ولا ريب ان الاجتهاد يختلف من شخص الى اخر. فالواجب على كل - [00:22:50](#)

انسان ان يفعل ما يقدر عليه. فاذا فعل هذا اجتهد وصلى صحت صلاته ويصلى على الى غير القبلة ها فلا اعادة عليه على الصحيح من اقوال اهل العلم. خلافا لابن حزم - [00:23:10](#)

والشافعية اورث عند الشافعية انه تجب عليه الاعداد اذا تبين له الخطأ. اذا طلعت الشمس وصار صلى الى جهة الشمس مثلا او الى جهة اخرى الى غير جهة القبلة فهؤلاء يقولون تجب عليه - [00:23:30](#)

في الاعداد يجب عليه الاعداد. والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم فيكون القول راجح هو القول الاول هذا الحكم قال العلماء خاص بالسفر اما من صلى بالحضر صلى في الحضر المشهور من مذهب الامام احمد ان عليه ان يعيد. ان عليه - [00:23:50](#)

ان يعيد قالوا لانه في الحضر يمكن ان يتيقن القبلة اما بسؤال اهل الحضر الديني يصيرون القبلة هو الاستدلال برؤية المساجد لان المساجد في الازمنة الاخيرة تكون فيها المحاريب والمحراب يدل على القبلة. والمحراب يدل على القبلة. بل انه الان في بعض في المساجد صاروا يوجهون - [00:24:20](#)

منارة الى جهة القبلة ايضا اذا كانت مثلا المنارة يعني مربعة ومستطيلة يمكن ان يستدل بهذا الى جهة القبلة. لكن هذا خفي الواضح الان هو المحظار القبلة احيانا اذا كان المسجد منحرف والقبلة مربعة يحلفون تربيع القبلة تربيع المنارة ايضا - [00:24:50](#)

يعني ما يجعلون عدالة والمسجد رايع مثلا يسار او يمين يجعلون على سنت المسجد. لكن قد بعض الناس لا يسترشد بهذا تكون المحاريب يقول الامام احمد آا الامام هو الحافظ ابو داوود تعرفون انتم ان ابا داوود جمع مسائل الامام - [00:25:20](#)

احمد ها اه قيل لاحمد وانا اسمع هو في مدينة عن الشخص اللي صلى ها هو في مدينة فتحرى فصلى لغير القبلة في بيت. بيت يعني صلى لغير القبلة. قال الامام - [00:25:40](#)

احمد يعيد لان عليه ان يسأل. لان عليه ان يسأل. وهذا ظاهر هذا انه ان الحذر ما هو بموضوع اجتهاد مو موضوع اجتهاد لانه فيه علامات وذهب بعض اهل العلم الى انه اذا - [00:26:00](#)

فكان من اهل الاجتهاد فله ان يجتهد. مثل يعرف النجوم رفع راسه واتضح له جهة القبلة وصلى فهذا صلاته صحيحة. صلاته صحيحة مطلقا. وهذا الحقيقة قول ها وجيه قول وجيه. اما اذا لم يكن من اهل الاجتهاد فهذا ايش - [00:26:20](#)

ليس له ان يجتهد طيب طيب لو فرض انه سأل واللسان ها هو اللي طيعه هل يوجد يوجد احيانا بعض الناس ينزل مثلا بفندق ولا العمارة وبشقة مثلا وكذا ويسأل الحارس الحارس ما اعرفه ما يدري وين هي معه فيقول القبلة من هنا - [00:26:50](#)

فهل عليه ان يعيد او لا؟ المذهب عندنا انه يعيد لانه لا يعذر بهذا الخطأ. والقول الثاني انه لا يعيد لانه استند الى خبر ثقة لانه اصله ما سأله الا لانه في قرارة نفسه يرى انه ها ثقة - [00:27:20](#)

والذي يظهر والله اعلم انه لو اعاد لكان احوط لو اعاد بالحالة هذي لكان احوط ليش؟ لانه قد يكون في تفريط لكونه لا يعلم المسؤول

هل هو ممن يعرف القبلة او او لا يعرفها؟ والحديث - [00:27:40](#)

كما تعلمون فيه اثبات صفة الوجه لله سبحانه وتعالى على ما يليق بجلاله. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما بين المغرب ما بين المشرق والمغرب - [00:28:00](#)

رواه الترمذي وقواه البخاري. هذا الحديث موضوعه حكم الانحراف اليسير عن القبلة حكم الانحراف اليسير عن القبلة. هذا الحديث

رواه الترمذي وقواه البخاري. انا لا ادري لماذا الحافظ؟ ترك تصحيح الترمذي - [00:28:20](#)

الترمذي لما ساق هذا الحديث قال هذا حديث حسن صحيح هذا حديث حسن صحيح وقول الحافظ وقواه البخاري نعم البخاري

قوى هذا الحديث حديث لان هذا الحديث يسمونه حديث عبد الله ابن جعفر والحديث - [00:28:50](#)

اسناد اخر يسمونه حديث ابي معشر. هذه معشر الاخ نسيم يقول الترمذي اه او نقل الترمذي عن البخاري انه قال حديث عبدالله ابن

جعفر عن عثمان ابن محمد الاخنسي هل سعيد المقبورى عن ابي هريرة اقوى من حديث ابي معشر؟ اقوى من حديث ابي معشر

واصح ويبدو اني وهمت - [00:29:20](#)

اتناسب الاخنسي لابي معشر. ها؟ لا ليس هو. انما الاخنسي هذا هو عثمان ابن محمد. اللي عبد الله ابن جعفر يروي عنه الحديث اللي

هي عبد الله بن جعفر يروي عنه الحديث والاحسن يروي عن سعيد في المقبرة - [00:30:00](#)

عن ابي هريرة البخاري يقول حديث عبد الله بن جعفر اقوى واصح من حديث من ابي معشر الحديث ابي معشر. هذا اللي يقصد

الحافظ بقوله وقواه البخاري. نعم. هذا الحديث - [00:30:20](#)

اه دليل على التيسير في امر القبلة وان المقصود هو استقبال القبلة وان المقصود باستقبال القبلة استقبال الجهة استقبال الجهة. وهذا

اذا كان الانسان بعيدا عن القبلة. فاذا حصل على القبلة قليلا او تياسر قليلا فان هذا لا يؤثر. لان الرسول صلى الله عليه - [00:30:40](#)

اي وسلم والخطاب لاهل المدينة. لان معلوم يا اخوان ان اهل المدينة قبلتهم جنوب. قبلتهم الى الجهات الجنوب. فاذا صفوا يصلون

سيكون المغرب على اليمين والمشرق. على الشمال فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم ما بين المشرق والمغرب قبلة. يعني كل

جهة هذي لكم قبلة. اذا حصل - [00:31:20](#)

مثلا استقبلتم الجنوب ولكن انحرفتم قليلا الى المغرب هذا ما يؤثر او انحرفتم قليلا الى المشرق فهذا ايش؟ لا يؤثر. هذا معنى ما بين

المشرق والمغرب قبلة. يطبق هذا على بقية - [00:31:50](#)

الاماكن في جميع انحاء الدنيا في جميع انحاء الدنيا. فنحن مثلا في في المملكة في القصيم مثلا في القصيم في بريدة قبلتنا الى

المغرب يقال لنا ما بين الشمال والجنوب ها؟ قبلة ولا لا؟ ما بين الشمال والجنوب قبلة. انتم قبلتكم الى وين - [00:32:10](#)

ها؟ جنوب؟ جنوب غرب. طيب اذا كان جنوب وغرب لا من هنا نزل احسن نوضح اذا كان جنوب غرب هذا الغرب يمينكم والشرق

ايش؟ اشارة ولا لا؟ ها؟ اذا يقال ما بين الغرب والشرق - [00:32:40](#)

انتم تصلون الزاوية الان ولا لا؟ تصلون الزاوية. نفس الشيء ما بين الشرق والغرب لكم ايضا قبلة لو انحرفتم الى الشرق ها لو انحرفتم

قليلا الى الغرب اجزاء. هذا معنى الحديث. وعلى هذا الحديث الان - [00:33:10](#)

بين المشرق والمغرب قبلة ليس عاما لسائر البلاد انما هو خاص لاهل المدينة ومن كانوا يصلون على جهة المدينة يعني على اللي كل

اللي قبلتهم جنوب ينطبق عليهم الحديث. ينطبق عليهم الحديث. ومعلوم - [00:33:30](#)

ان الناس في توجههم الى الكعبة كالدائرة حول مركزها كالدائرة حول مركزها بعضهم قد يصير في جهة اصلية. وبعضهم قد يصير في

جهة ايش؟ فرعية. فانتم الان تصلون الى جهة فرعية - [00:33:50](#)

لكن اللي يصلي الى الجنوب نص او الى الغرب نص هذا يقال انه في جهة ايش؟ اصلية طيب فانتم قبلتكم تقولون ايش في ما بين

ها؟ ايه. ما بين الجنوب والغرب. من كان من الكعبة - [00:34:10](#)

ان فيما بين الجنوب والغرب فان قبلته فيما بين الشمال والشرق فان قبلته فيما بين الشمال وايش والشرط طيب الحديث دليل على

ان الشريعة قد وسعت الامر على العباد في امر القبلة. عند البعد عن الكعبة. وهذا يؤدي - [00:34:40](#)

الى عدم التكلف في جهة تحرير في جهة تحديد القبلة. وان الانحراف اليسير لا يؤثر وهذا يا اخوان كان في الازمنة الماضية. ولهذا يوجد مساجد كانت كان فيها انحراف عن القبلة - [00:35:10](#)

انحراف عن القبلة فلما هدمت واعيد بناؤها بنيت على القبلة وتبين ان القبلة الاولى فيها انحراف لانه في الزمن الاول يعتمدون على العلامات لكن الان ظهر الدالة هذي التي هي الى الصواب - [00:35:30](#)

قد يقال ان نص في الصواب فصارت الان المساجد اللي تبني وتعتمد على الاجهزة الموجودة عند الاوقاف صارت القبلة فيها متيقنة الحديث فيه فائدة ها غريبة فيها فائدة في هيدا غريبة. يقول الحديث فيه دليل على ان العالم اول من يبدأ بتعليم اهل بلده. لان الرسول - [00:35:50](#)

صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ ذكر قبلة اهل المدينة. وجعل غيرهم يقيسون عليها. الرسول في الحديث ذا يعني من؟ يعني اهل المدينة. قالوا هذا فيه دليل على انه ينبغي للعالم ان يبدأ اولاً باهل بلده فيعلمه - [00:36:20](#)

امور الدين ومسائل الشرع. لانهم احق واولى من غيرهم. قالوا ومثل هذا الحديث قول الرسول وسلم في حديث ابي ايوب في موضوع استقبال القبلة عند قضاء الحاجة قال شرقوا او غربوا - [00:36:40](#)

قال شرقوا او غربوا. نعم. الحديث الذي بعده عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به. متفق عليه - [00:37:00](#)

ازاد البخاري يؤماً برأسه ولم يكن يصنعه ولم يكن يصنعه في المكتوبة ولابي داود من حديث انس كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبال قبلة استقبال بناقته القبلة. فكبر ثم صلى حيث كان وجهه ركابه. واسناده حسن - [00:37:20](#)

هذا الحديث موضوعه كيفية او قبلة المتنفل في حال السفر قبلة المتنفل في حال السفر او تقول ما يستقبله حال السفر. نعم. قوله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:50](#)

لما يصلي يصلي لم تبين الرواية هذي نعم نوعية الصلاح لكن ورد في بعض الروايات انها صلاة الليل ان الصلاة هذه كانت الصلاة الليل لان هي الصلاة التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصليها وهو على الراحلة. نعم. يصلي على راحلة - [00:38:20](#)

حيث توجهت به. معلوم ان المسافر ما يمكن انه يستمر في سيره من اول ما يمشي الى ان يصل قصده وهو جهة القبلة جهة القبلة احياناً يروح يمين واحياناً يروح يسار قد يروح جنوب يروح شمال ولهذا قال حيث توجهت به طيب - [00:38:50](#)

قال زاد البخاري هذه الزيادة كما قلت لكم فيما تقدم ان الحافظ ما يوجد زيادة الا لغرض هذه الزيادة افادت فائدتين عظيمتين. الفائدة الاولى انها فسرت قول انه يصلي لان الرواية الاولى تقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هل بين صفة الصلاة -

[00:39:10](#)

ها هل هو يسجد؟ هل هو ينحني للركوع؟ اذا جاء السجود سجد على الراحلة او على اللي قدامه ووضع جبهته عليه اولى اذا يصلي فيها اجمال فيه اجمال رواية البخاري ازلت - [00:39:40](#)

قال يؤمن براسه قال يؤمى برأسه. معنى هذا انه ما كان يضع جبهته على ما امامه. انما اكتفي بايش؟ بالايمن. الفائدة الثانية كما قلنا يصلي على راحلته. ما ندري تعيد الصلاة. لكن لما قال ولم يكن يصنعه في المكتوبة. دل على ان اللي صلى على الراحلة هي النافلة.

هي النافلة - [00:40:00](#)

لان النافلة اطول وقت من المكتوبة اطول وقت من المكتوبة فالمكتوبة كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينزل على ارض مصليها. اما النافلة فكان يصليها على الراحلة. اذا رواية البخاري افادت ما فائدتين. ظاهر ان شاء الله - [00:40:30](#)

قال ولابي داود من حديث انس كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبال بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث كان وجهه ركابه واسناده حسن. آ حديث انس ذكره الحافظ لان فيه زيادة ليست في الصحيحين. ليست في الصحيحين. وهذه الزيادة - [00:40:50](#)

هي ان الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما يكبر تكبيرة الاحرام يستقبل القبلة. يعني لو فرض ان الرسول صلى الله عليه وسلم مثل طبعاً قبلة المدينة ها جنوب والرسول صلى الله عليه وسلم اول ما طلع من المدينة كان - [00:41:20](#)

غرب الظاهر ان الحديث الاول لحديث حديث الحديث الاول ظاهر انه ما في فرق. الرسول يكبر تكبيرة الاحرام الى اي جهة كان؟ لو كان مثلا متجه غربا يكبرون ويتجه غربا ويدخل في الصلاة. لكن حديث انس اللي عند ابي داوود يقول لا. انه كان اذا اراد يكبر تكبيرة الاحرام - [00:41:40](#)

يلف الراحلة جهة الجنوب اللي هي قبلة اهل المدينة ويكبر تكبيرة الاحرام واذا كبر تكبيرة الاحرام لف الراحلة الجهة السايلة في جهة المغرب واستمر. اذا رواية حديث انس عند ابي داوود فيه فائدة ليست في رواية ايش؟ الصحيحين - [00:42:10](#)
وهي ان الرسول يخص استقبال القبلة بتكبيرة ايش؟ الاحرام بينما رواية الصحيحين لم تذكر قضية استقبال القبلة عند تكبيرات الاحرام. بل قوله حيث توجهت يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:30](#)
ما كان يستقبل القبلة لا في تكبيرة الاحرام ولا في غيرها. نعم. قال واسناده حسن نعم يعني الحديث ذا ما وصل الى درجة الى درجة الصحيح لانه من رواية ربي ابن - [00:42:50](#)

عبد الله ابن جارود ربي ابن عبد الله ابن جارود عن عمرو ابن الحجاج عن الجارود ابن ابي سبرة ربي وجد ربي وجد ربي من هو جده؟ الجارود. ربي وجد صدوقان. صدوقان؟ وانت تعرف ان - [00:43:10](#)
رواية الصدوق من قبيل الحديث الحسن. طيب. هذا الحديث اولا فيه دليل على مشروعية النوافل في السفر. ان النوافل في السفر تصلى. والنوافل غير الرواتب طفل مثل ركعتي الضحى تصلى في السفر. ومثل قيام الليل يصلى في السفر. ومثل سنة الوضوء - [00:43:40](#)

تصلى في السفر. هذي تسمى نوافل. بخلاف الرواتب وراتبة الظهر والمغرب والعشاء هذه الثلاث كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتركها الا راتبة الفجر نعم فكان لا يدعها حظرا ولا - [00:44:10](#)
سفر طيب اما الفريضة فمر علينا انها لا تصلى على الرائعة الحديث دليل الفائدة الثانية على ان المتنفل في السفر يصلى على الراحلة هذي وحدة والى جهة سيره هذي الثانية. واضح يا اخوان؟ يصلى على الراحلة. فما ينزع ما يلزم - [00:44:30](#)
نزول على الارض والى جهة سيدها يعني فلا يلزم استقبال القبلة لان استقبال القبلة ها فيه قد يكون فيه تكليف وعسر ومشقة لانه قد لا يكون قد لا تكون جهة السير الى القبلة - [00:45:00](#)

اما اذا كانت جهة السير الى القبلة فالامر واضح. اذا يسقط عنه النزول ويسقط عنه ايش؟ ها الاستقبال اسقط عنه الاستقبال. هذا معنى الكلام. وظاهر الحديث انه ما في فرق بين السفر الطويل والسفر القصير. هكذا لو اراد انسان يتنفل وهو في السيارة - [00:45:20](#)

او في الطائرة او في الباخرة يعني في السفينة فانه يسقط عنه الاستقبال. يسقط طعام الاستقبال من رعى السيارة يصير الملتجأ احيانا الى غير جهة القبلة. يقول لا من فضلك تروح جهة القبلة انا ابا اصلي او اريد ان اوتر - [00:45:50](#)
لا هذا ما يمكن. وهكذا في الطائرة ما يمكن وهكذا في السفينة. فيصلى يسقط عنه الاستقبال ويصلى الى جهة سيده. لكن ان تمكن من الاستقبال واداء الصلاة على الحالة الذي تؤدي عليه - [00:46:10](#)

فانه يصلى وهذا قد يكون مثلا في السفن الكبيرة انه يمكن يقف ويركع ويسجد وقد يكون في خيرات اذا كان في اماكن واسعة يمكن يركع ويسجد. ولا معلوم اللي بيصلي بالسيارة والطائرة والقاهرة انه سيكون - [00:46:30](#)
حكم اللي على الراحلة ولا لا؟ لكن احيانا في الباخرة وفي السفن يمكن يقفش سجادته ويصلي ويركع ويسجد لان نعم واسعة. طيب. حديث انس هذه الفائدة الثالثة دليل على مشروعية استقبال - [00:46:50](#)

القبلة عند تكبيرة الاحرام فقط بعض الحنابلة حمل الحديث الوجوب حمل الحديث على الوجوب. وهذا الحديث كما تلاحظون او اولا انه ما وصل الى درجة الصحيح هذه مسألة. والمسألة الثانية انه مخالف لاحاديث الصحيحين. لان احاديث الصحيحين ظاهرها انه ما يلزم - [00:47:10](#)

استقبال القبلة مطلقا انه ما يلزم استقبال القبلة مطلقا. لا عند تكبيرة الاحرام ولا غيرها فهذا فان اخذ الانسان باحاديث الصحيحين

فله وجه لكن ما دام ان حديث حسن فيكون من باب الاحتياط انه اذا امكن انه يستقبل القبلة عند تكبيرة الاحرام فلا بأس بها -

[00:47:40](#)

هذا اما يبدو لي انا انه مثلا في السيارة او طبعاً في الطائرة هذا ما يمكن ما يمكن يقول راعي الطائرة من فضلك تلف للقبلة ابي اكبر تكبيرة الاحرام وبعدين ترجع ها هذا غير وارد ولا لا؟ ابو غير وارد لكن لو كان في الراحلة يمكن يلف البعير لجهة القبلة - [00:48:10](#) ويكبر تكبيرة الاحرام ويمشي وعلى هذا ان تيسر الامر فهذا طيب وان لم يتيسر صلى ها الى جهته مطلقاً. طيب. الحديث دليل على

ان المسافر المتنفل على الراحلة انه ما يلزمه الركوع ولا السجود. طبعاً الركوع غير وارد. لان الركوع - [00:48:30](#)

ويمشي على الراحلة واذا وقف سيسقط. لكن السجود يمكن انه يضع قدمه شئ يسجد عليه. لكن ظاهر الحديث انه ما في الى ركوع ولا سجود. انه يكتفي بايش؟ بالايماء. وظاهر الحديث - [00:49:00](#)

واهل الحديث انه ما في فرق بين الايمان الركوع والسجود. لان الراوي ايش قال؟ قال يؤمن برأسه. ولا قال ان يجعل السجود اخفض من اين؟ من الركوع لكن ورد في حديث جابر قال بعثني النبي صلى الله عليه - [00:49:20](#)

وسلم في حاجة فجنته وهو يصلي على راحلته نحو المشرق نحو ايش؟ المشرق لانهم رايعين جهة المشرق قال والسجود اخفض من الركوع. السجود اخفض من الركوع. فان اخذ انسان بهذا فلا بأس - [00:49:40](#)

وين اخذ بالاطلاق في رواية الصحيحين؟ وجعل الركوع والسجود بالايماء على حد سواء فلا بأس واضح يا اخوان؟ المسألة الاخيرة حديث دليل طبعاً الحديث اللي مر هذا رواه ابو داوود الترمذي رواه ايضاً عبد الرزاق المصنف وقال الترمذي - [00:50:00](#)

في حديث حسن صحيح نعم اخر فائدة الحديث دليل على ان الفريضة لا تصلى الراحلة واضح؟ بل لا بد من النزول على الارض.

والسبب في هذا والله اعلم السبب في هذا امران - [00:50:30](#)

الامر الاول ان الفريضة اكد. الامر الاول ان الفريضة اتت. والامر الثاني ان الفريضة اقل بالنسبة الى النافلة لان النافلة قد تكون صلاة ضحى قد تكون سنة وضوء ولو جلس يتنفس - [00:50:50](#)

الارض يمكن يضيع عليها الوقت يركب الراحلة ويستغل الوقت ويصلي وهو على الراحلة. وقد تكون الصلاة ليل صلاة ليل مثلا

قد يكون فيها اطالة وفيها اطالة. اما اذا كان الانسان في الطائرة او في السفينة طبعاً اذا - [00:51:10](#)

الانسان في السيارة ها يقف ويصلي والحمد لله. لكن لو كان مثلا في السفينة او في الطائرة وليس فيه مكان محدد او نعم يعني مكان محدد لاداء الصلاة. وحضرت الصلاة والرحلة مستمرة - [00:51:30](#)

ويخشى فوات الوقت والصلاة لا تجمع الى صلاة ايش؟ قبلها مثلا صلاة بعدها فهذا يصلي حسب استطاعته. فان امكن ان يقف ويركع ويسجد هذا مطلوب. وان كان المكان ضيقاً صلى - [00:51:50](#)

على كرسيه الذي هو عليه واومنه ها بالركوع والسجود ايما. اما اذا كان اذا الصلاة مما يجمع الى ما بعدها والصلاة مثلا صلاة ظهر او صلاة مغرب وهو في الطائرة ينتظر الى ان - [00:52:10](#)

ان يهبط في ارض المطار ثم يصلي جمع ايش؟ تأخير. يصلي جمع تأخير. طيب وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا المقبرة - [00:52:30](#)

الحمام رواه الترمذي وله علة. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن المزيلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق والحمام ومعادن الابل وفوق وفوق ظهر بيت - [00:52:50](#)

في الله رواه الترمذي وظعفه. هذان الحديث انطوعهما الامان لكن التي نهي عن الصلاة فيها الاماكن او المواضع التي نهي عن الصلاة فيها. اما الحديث الاول الذي هو حديث ابي سعيد فهذا روي موصولاً وروي - [00:53:20](#)

مرسلاً الحديث هو من طريق عمر ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ففي بعض الاسانيد روي الحديث موصولاً يعني ايه؟ يعني بذكر ابي سعيد. وفي بعضها روي مرسلاً. على انه من رواية عمرو - [00:54:00](#)

ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ليس فيه ذكرها؟ ابي سعيد ليس فيه ذكر ابي سعيد وصله جماعة واعله

اخرون الترمذي رحمه الله الترمذي دار قطني والبيهقي - [00:54:30](#)

وهؤلاء من كبار الأئمة رجحوا الارسال. رجحوا الارسال. اه الترمذي قال وكأن رواية الثوري المرسله اثبت واصح. والدار قطني لما عرض للاسانيد في العلل قال والمرسل المحفوظ. والمرسل المحفوظ. يعني ان رواية الوصل غير غير محفوظة - [00:55:00](#)

نعم. بل ان البيهقي عبارة اقوى. قال وروي موصولا وليس بشيء وما يقوى؟ اقوى وروي موصولا وليس بشيء. هؤلاء كبار الأئمة رجح الوصل اخرون منهم ابن خزيمة ابن حبان والحاكم - [00:55:30](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية واخرون هؤلاء قالوا ان رواية الارسال لا تنافي رواية ايش؟ الوصل. لكن القاعدة في هذا انه اذا اختلف الأئمة فالمعول على الكبار. المعول على الكبار مثل الترمذي - [00:56:00](#)

والدار قطني نعم ويضاف اليهم البيهقي هؤلاء من الأئمة الكبار. فاذا قال ابن حبان حاكم شيخ الاسلام ابن تيمية ابن دقيقة العيد كلاما فكلام الكبار مقدم على كلام هؤلاء هذه - [00:56:30](#)

القاعدة يمكن يمشي عليها الطالب في الترجيحات. واضح الكلام ذا؟ طيب اما الحديث الثاني فقد قال الحافظ رواه الترمذي وطمعه لان الحديث من رواية زيد ابن جبيرة بفتح الجيم زيد ابن جبيرة هذا قال عنه البخاري - [00:56:50](#)

منكر الحديث. بل قال عنه ابو حاتم منكر الحديث جدا طيب هذا الحديث دليل او اولا حديث ابي سعيد دليل على ان الارض على ان الارض كلها مسجد. وانه للانسان له ان يصلي في اي موضع - [00:57:20](#)

وقد دل على هذا الحكم يا اخوان احاديث كثيرة نعم منها ما هو في الصحيحين مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وهذا بخلاف الامم السابقة. فالامم السابقة لا يصلون في اي مكان - [00:57:50](#)

انما يصلون في اماكن خاصة كالبيع والصوامع. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم تعتبر الصلاة في اي مكان من خصائصه التي يعطيها ولم يعطها احد من الانبياء قبله. ولو كان السابقون يصلون في اي مكان ما كانت هذه - [00:58:10](#)

خصيصا للرسول صلى الله عليه وسلم طيب الحديث دليل على ان الصلاة في المقبرة لا تجوز ولا تصح لان الرسول صلى الله عليه وسلم استثنائها من عموم الارض. سواء كانت الصلاة على قبر - [00:58:30](#)

او كانت الصلاة بين القبور. او كانت الصلاة بين القبور. والمراد بالمقبرة ما يقبر فيه الموتى ها قال العلماء ولو كان قبرا واحدا لو فرضنا ان عندنا ارض جديدة تونا - [00:58:50](#)

نبدأ فيها الان بالدفن كذا ولا لا؟ ما دفن فيها الا شخص واحد. جاء شخص قال والله شخص واحد ما هو مؤثر. ها ابدخل انا واصلي لي ما شاء الله كلش ينفع تصلي لي ركعتين اربعة اكثر اقل ها نقول هذا لا يجوز لان بمجرد - [00:59:10](#)

الرجل انه دفن فيها صارت ايش؟ ها مقبرة لكن لو عينت مقبرة جيل مثلا ها الارض المسورة معين انه مقبرة لكن ما بدأ الدفن فيها وممر واحد ولقى الباب مفتوح ودخل وصلى يجوز ولا ما يجوز - [00:59:30](#)

يجوز لان ما صارت الا لا تكن مقبرة الا بدفن فيها. واضح؟ اما الحكمة من النهي عن الصلاة في المقبرة ففيها قولان لاهل العلم القول الاول وهو الذي مشى عليه الفقهاء ان سبب النهي عن الصلاة في المقبرة انها مظنة النجاسة. مظنة النجاسة - [00:59:50](#)

لما يختلط بالتراب من صديد الموتى وقد تنبش القبور ويكون فيها صديد ويتنج التراب هذا تعليل الفقهاء فربطوا المسألة بمسألة ايش؟ النجاسة. وهذا في الواقع تعليل عليل. هذا تعليل عليل. اولا لان الغالب في المقابر انها ما تنبش. ما تنبش. تبقى على -

[01:00:20](#)

حالتها. وحتى لو نبشت ليس فيه دليل على ايش؟ على نجاستها. الامر الثاني يا اخوان مثل ما اخذنا امس بالاصول اليقين لا يزول بالشك. ان احتمال النجاسة لا يقتضي الجزم بايش؟ بالنجاسة - [01:00:50](#)

والامر الثالث انه لو كانت هذه العلة لو كانت هذه العلة لما نهي عن الصلاة في مقابر انبياء لان اجسادهم لا تأكلها الارض. كما ورد في الحديث اللي هو حديث - [01:01:10](#)

اوس بن اوس معا حديث اوس بن اوس تكلم العلماء في تضعيفه يعني تكلم العلماء كابي حاتم وغيره تتكلم في تضعيفه لكن من من

المتأخرين من يرون صحة الحديث صحة - [01:01:30](#)

وعلى اي حال هذا التعليم ليس بشيء. وعلى هذا الصواب هو القول الثاني في التعليم وهو ان الحكمة سد الذريعة عن عبادة ارباب

القبور. سد الذريعة عن عبادة ارباب القبور. لان - [01:01:50](#)

الصلاة في القبور من اعظم وسائل الشرك. من اعظم وسائل الشرك. بل ومن اعظم من اعظم الصور في مشابهة المشركين. اذا هي

وسيلة الى الشرك من جهة ووسيلة الى مشابهة المشركين - [01:02:10](#)

من جهة. طيب الحكم الاخير الحديث دليل على انه لا يصلي في الاماكن المذكورة ليصلي في الاماكن المذكورة. اولها الصلاة في

الحمام اما لمظنة النجاة حول كونه بيت الشيطان نعم بيت الشيطان - [01:02:30](#)

وطبعا الحمام يا اخوان عند المتقدمين ما هو الحمام اللي عندنا؟ لانهم كانوا في الزمن القديم ما ما يأذى الواحد داخل بيته. مثل ما

مر علينا في الاصول او جاء احد منكم من الغاية. كان الواحد منهم اذا اراد ان يقضي حاجته - [01:03:10](#)

ابتعد كانت البيوت ما تقضى فيها الحاجة. فالحمام خاص للاغتسال فقط اللي هو التروش. هذي الحمامات عندهم اما الحمامات عندنا

الان فلا فلا كلام انه ما يجوز الصلاة فيها لان الحمامات الان صارت تقضى فيها - [01:03:30](#)

لكن تنطبق الحمامات عندنا الان على مثل المساجد اللي يكون في اماكن داخلية تقضى فيها الحاجة وفي صناديق الخارجية للوضوء.

هأ الصنابير اللي فيها الصنابير الخارجية هذا هو الحمام في اصطلاح المتقدمين. فيكون النهي - [01:03:50](#)

عن الصلاة اما لانه مظنة النجاسة او لكونه بيت الشيطان. شيخ الاسلام ابن تيمية رد العلة الاولى. وقال ان النجاسة ما تلزم لان

الانسان يمكن يدخل حمام على اصطلاحه ويتروش ويتنظف ولا نجس الارض ما حصل - [01:04:10](#)

منه بول ولا غيره ولا لا؟ اذا يبقى على طهارته. فرد الشيخ قضية التعليم. فاذا اما ان تكون العلة انما هو الشياطين او ان العلة هي او

او او يقال ان النهي للتعبد. ان - [01:04:30](#)

ايش؟ للتعبد طيب الموضوع الثاني المزبلة والمراد بها محل القاء القمامة والقاذورات. هذه واطح لا تصح لانها محل النجاسة.

المجزرة المسلخ. لان المكان الذي تنحر فيه المواشي هذي لا تصح الصلاة فيها نعم لانها محل للدماء. والدما نجسة - [01:04:50](#)

وكذا الاروات لكن حتى لو قيل بالطهارة حتى لو قيل بالطهارة فان مثل هذه البقاع البقاع الا تصلح لمناجاة الله تعالى؟ المقبرة قارعة

الطريق اللي هو الشارع او السوق الزقاق كما يقولون في الحجاز لا تصح الصلاة فيه. لان المصلي في قارعة الطريق يؤذي ويؤذى -

[01:05:30](#)

يؤذي ويؤذى. يؤذي المارة لانه اخذ حقهم في الطريق. كذا ويؤذى بما يشغل خاطره. هذا يخطب من قدام يمر عليه من قدام. وهذا

يمس كتفه وهكذا لا سيما اذا كان الطريق ها فيه مارة كثيرون. فيه مارة كثيرون. هذا هو المشهور من مذهب الامام احمد -

[01:06:00](#)

ما تصح الطريق. في قول اخر وهو رواية عن الامام احمد وهو قول اكثر اهل العلم. ان تصح الصلاة في سعة الطريق ويستدلون

بعموم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. يقولون الحديث هذا ضعيف. الحديث هذا ضعيف - [01:06:30](#)

فلا نأخذ منه الحكم. ونظهر والله اعلم ان الانسان ما يصلي في الطريق الا اذا دعت الحاجة ليش تصلي في الطريق والمسجد عندك؟

الا اذا دعت الحاجة فاذا دعت الحاجة كأن تمتلى الجوامع بالمصلين كما يوجد في بعض الجوامع - [01:06:50](#)

امتلى مسجد المصلين ويكون الناس يصلون في الشوارع المجاورة. فمثل هذا لا بأس به. مثل هذا لا بأس به. معاطل الابل الاماكن

اللي اه تبرك فيها الابل اما يعني على صفة الدوام او لا؟ المهم المعاطن مبارك للابل اماكن لتبرك فيها الابل. هذه لا تصح - [01:07:10](#)

الصلاة فيها وقد ورد في الحديث ان رجلا كما في حديث جابر ابن سمرة قال يا اسأل الله اصلي في مبارك الابل؟ قال لا. قال لا. هذا

اخرجه مسلم. هذا واطح ذا. مبارك الابل فيه - [01:07:40](#)

حديث ايش؟ صحيح. وقد مال شيخ الاسلام ابن تيمية الى تقوية اه النهي لكن ما هي العلة؟ العلة انه ورد حديث عند ابي داود باسناد

صحيح وهو حديث البراء بن عازب ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشيطان - [01:08:00](#)

فانها من الشيطان. وقول شيخ الاسلام ابن تيمية العلة هذي ان من الشيطان. وطفق قول يقال ان العلة هي النجاسة. لانه لو كانت العلة النجاسة ما صار في فرق بين مبارك الابل ومبارك او - [01:08:30](#)

من اعطان الابل ومبارك الغنم وكلاهما في الطهارة والنجاسة سواء يعني الابل والغنم بالطهارة والنجاسة ها سوا. اما ظهر بيت الله فهذا لم يرد هذه حديث خير حديث الباب الذي معنا ومن اخذ به من استدل بالحديث - [01:08:50](#)

طاف اليه تعليلا يقوي. قال لان الله جل وعلا امرنا باستقبال الكعبة. والذي يصلي فوق الكعبة ما استقبل الكعبة لانه هذا تحت رجليه ولا لا؟ فهذا يقول لا تجوز الصلاة في الكعبة لا الحديث والمعنى. الحديث حديث الباب. والمعنى ان - [01:09:20](#)

المطلوب استقبال الكعبة واللي يصلي فوق الكعبة لا يصدق عليه المستقبل الكعبة. والقول الثاني وهو الاصل صحة الصلاة فوق الكعبة لعدم ثبوت النهي من جهة وان ليس مناطا بالمكان يعني بنفس الكعبة وانما هو مناط بالمكان - [01:09:40](#)

الهوا المكان وبالهاوا ولهذا اجمع العلماء على صحة الصلاة على جبل ابي قبيس على جبل ابي قبيس اللي عليه الان القصور الملكية هذا هو جبل ابي قبيس. اليس هو اعلى من الكعبة. نعم. بلى. بلى. ها؟ ايه. بلى. هو اعلم ولا تعبان؟ وايضا الدور الثاني - [01:10:10](#)

والسطح اعلى من الكعبة. وكم يصلي من الالف في الدور الثاني وفي ايش؟ وفي السطح اذا الصحيح ان الصلاة فوق ظهر الكعبة انها جائزة. انها جائزة وعن ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:10:40](#)

لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. هذا الحديث موضوع النهي عن استقبال القبر في الصلاة يا اخوان الحديث اللي مر علينا النهي عن الصلاة في المقبرة وقد لا يستقبل القبر. ولا لا؟ لكن هذا لا - [01:11:10](#)

هذا النهي عن استقبال القبر. واذا نهى عن الصلاة في المقبرة ولو لم يستقبل فالنهي مع استقبال من باب اولى. من باب اولى وهذا النهي يقتضي التحريم. والعلة سبقه والعلة ايش؟ سبقت. قال ولا تجلسوا عليها هذا فيه دليل على تحريم الجلوس على القبر -

[01:11:30](#)

واذا حرم الجلوس حرم الوطء من باب اولى. ها فلو جئنا مثلا لجنائز تشييع جنازة وننتظر مثلا فراغ الدفن ما يجوز ان الانسان يجي القبر ويجلس عليه ها واضح يا اخوان؟ هذا لا يجوز. ومن باب اولى - [01:12:00](#)

ما يجوز ان الانسان مثلا اذا اراد ينتقل من مكان لمكان وقدامه الظهر وانه يوطي القبور ويمشي لا ينظر للمسافات تكون بين القبور ويمشي ايش؟ فيها. والسبب في هذا والله اعلم ما فيه من الاستهانة بحق المسلم - [01:12:20](#)

لان القبر بيت المسلم وحرمة المسلم ميتا كحرمة ايش؟ حي ولهذا ورد في صحيح مسلم حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه. ما هو بفقط احرق ثياب فتحرق ثيابه فتخلص اليه - [01:12:40](#)

في جسده لتخلص الى جسده خير له من ان يجلس على قبر. يدل على ان الامر عظيم هذا الحديث رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه طيب الحديث الذي بعده وعن ابي سعيد رضي الله عنه - [01:13:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه اذى او قدرا فليمسحه وليصلي فيهما. اخرجه ابو داود وصححه ابن خزيمة هذا الحديث هو حديث صحيح لكن - [01:13:30](#)

في وصله وارساله في وصله وارساله فقد روي الحديث من طريق ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. روي من طريق ابي نظرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ ها؟ مرسلا الذي نظر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. وفي - [01:14:00](#)

هذا الموضوع سترجح الموصول. سترجح الموصول. فقد رجح الموصول عالمان كبيران من اكبر الائمة في الجرح والتعديل وهما ابو حاتم والدارقطني. ابو حاتم والدارقطني. قالوا لانه اتفق على وصله اثنان. وهما - [01:14:30](#)

حماد ابن سلمة الراوي محمد بن سلمة الراوي عن ابي نعامه سعدي عن ابي نظرة عن ابي سعيد. هذا السند. حماد بن سلمة عن ابي نعامه السعدي عن ابي عن ابي هاه سعيد هذا حماد بن سلمة الثاني هو الحجاج ابن الحجاج - [01:15:00](#)

الاحوال وكلاهما ثقة وكلاهما ثقة اما الذي وصل رواه مرسلا فهو حماد ابن زيد. ثمان الحديث له شواهد تؤيده والحديث كما تلاحظون دليل اولاً على مشروعية الصلاة في النعال لان الرسول صلى فينا لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:15:30](#)

قال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر. آآ قال فان رأى في نعليه اذى او قلرا فليمسحه ولي فيهما. فهذا دليل على ان الصلاة في النعال مشروعة. تعرفون الكلمة مشروع يدخل فيها الواجب ويدخل فيها المستحب. ها ويدخل فيها ايضا المباح. فالصلاة في النعال نعم -
01:16:00

مشروعة وقد ورد في الصحيحين ان رجلا سأل انس بن مالك قال له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في معناه قال نعم
والاحاديث كثيرة بل ان الطحاوي قال ان الاحاديث - 01:16:30

الدالة على مشروعية الصلاة في النعال ان بلغت حد التواتر. النبي بلغت حد التواتر يعني منها ما هو احاديث فعلية ومنها ما هو احاديث ايش؟ قولية. نعم. ومعلوم ان العلماء لا يشترطون في التواتر الطرق - 01:16:50
صحيحة احيانا يتواتر الحديث تصير بعض الطرق صحيحة وبعضه حسم وبعضه قد يكون ضعيف فينظرون الى المجموع سيحكمون بايش؟ بالتواتر. لكن شرط الصلاة في النعال ان تكون النعال طاهرة والا تكون المساجد مفروشة. وهذا في الزمن القديم ويمكن التطبيق في البر لفرض - 01:17:10

طلعنا مثلا نحن واياكم برحلنا البرها نصلي بنعالنا كلنا الامام والمأموم لكن المساجد الان الناس ما هم على درجة واحدة في النظافة. ما هم بعلى درجة واحدة بنظافة الغترة والشماع والثوب - 01:17:40

كيف عاد النعال؟ كيف النعال؟ فلو قيل للناس صلوا في نعالكم ما جلست المساجد اسبوع او اسبوعين الا بحاجة الى التغيير. بحاجة الى ايه؟ التغيير. وهذا فيه من المشقة ايش؟ ما في - 01:18:00

وعلى هذا فالصلاة في النعال بالنسبة للمساجد ها غير واردات غير واردا لان الناس لا يمكن ان يتقيدوا لكن لو فرض ان النعال يعني على درجة او ان الانسان يجيب معه زهبين نعال نعال ونعال من الصلاة - 01:18:20

ها؟ ايه هذا ممكن بالحالة ذي ممكن لكن هذا فيه تكليف للناس بما فيه عسر ومشاقه واضح؟ وعلى هذا نقول ان غير مشروعة في الزمان هذا اولها لان المساجد ما تسلم من التلويت - 01:18:40

الامر الثاني ان الغالب على الناس انهم ما يعتنون بنعالهم. ما يعتنون بنعالهم. طيب. الحديث دليل على كأن من صلى بالنجاسة جاهلا او ناسيا فان صلاته صحيحة. ولا العادة نعم عليه ولا اعادة عليه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:19:00

قد بنى على ما مضى من صلاته. ولو كان التلبس بالنجاسة مبطلا للصلاة لكان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخبره الصحابة لكان ايش؟ ها؟ لما اخبره جبريل لكان استأنف الصلاة من اولها - 01:19:30

ان الحديث له اول وهو بينما الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي للصحابة ان خلع نعليه وهو في اثناء الصلاة فوضعه ومعا يساره الصحابة رضي الله عنهم الذين عندهم الدقة العالية في التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:50

خلعوا نعالهم وهم ما يدرون ايش السبب؟ ما يدرون لكن هذا من دقة التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله لما قضى الرسول صلى الله عليه وسلم لقاهم ما عليهم العار كلهم خلعوا نعالهم قال ما حملكم؟ على خلع نعالكم - 01:20:10

قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما طيب وقال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر الى اخره. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه الظاهر انه مضى - 01:20:30

الصلاة ما قال لهم الان نعيد الصلاة من اولها قالوا هذا دليل على ان الانسان اذا صلى بالنجاسة ناسيا او جاهلا. ولا علم الا بعد فراغه من الصلاة. فان صلاته صحيحة وليس عليه شيء. واضح - 01:20:50

اما اذا علم في الصلاح اذا علم في الصلاة فان كان فان امكن القاء النجاسة وهو في الصلاة طه وبنى على ما مضى. مثل لو صلى بالنعال او انسان مثلا صلى بغترة. مثلا ورأى انه - 01:21:10

نجاسة وجاء اخذ غترته ولفه والقاهها هذا مستمر. اما اذا كان لا يمكن القاء النجاسة فانه اذا تذكر وفي اثناء الصلاة عليه ان يقطع الصلاة وان يذهب ويلقي النجاسة ثم يأتي ويبدأ الصلاة - 01:21:30

من اولها طيب والله الحديث اللي بعده لو كلفت عليكم ها متصل بالحديث اللي معنا ما نقدر نفضله عن درس الصبح عن درس

المساء. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [01:21:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا وطى احدكم الاذى بخفيه طهورهما ها التراب ها وطهورهما التراب طهور وطهور. طيب ابو داوود

وصححه ابن حبان. هذا الحديث موضوع كيفية تطهير الخوف من النجاسة - [01:22:10](#)

كيفية تطهير الخف من النجاسة؟ هذا نعم هو موضوع الحديث الحديث ضعيف لان فيه محمد احمد ابن كثير الصنعاني وهو

كثير الخطأ. قال البخاري ضعفه احمد ضعفه احمد. علي بن المديني - [01:22:40](#)

له كلمة لطيفة هنا نعم قال كنت اشتهي ان ارى هذا الشيخ. يعني محمد ابن كثير يعني كنت اتمنى اني القاه واشوفه يقول فلما رأيت

كنت احب ان لا اراه - [01:23:20](#)

يعني مثل قولة ليتي ما شفته. ها طبعا هذا يعتبر جرح يعتبر جرح. ما قال فرصة يعني سعيدة اني شفته وكنت اتمنى اني شايفه من

زمان. ها؟ لا. قال قال فالان - [01:23:40](#)

لا احب ان اراه. الان لا احب ان اراه. وقال النسائي ليس بالقوي كثير الخطأ او يكاد الأئمة يتفقون على انه كثير الخطأ. على انه كثير

الخطأ. واللي كثير الخطأ - [01:24:00](#)

ما يضبط الرواية ومع هذا صحح الحديث ابن حبان كما ذكر الحافظ هنا في البلوغ كما صحح الحديث ابن خزيمة والحاكم فابن حبان

وابن خزيمة الحاكم صححوه والغريب ان الحافظ اختصر في عزم الحديث على ابي داوود وكان الاولى انه يقول اخرجه ابو داوود

وابن خزيمة وابن - [01:24:20](#)

خزيمة طيب حديث فهو شاهد من حديث ابي سعيد ها المتقدم وله شاهد حديث عائشة اخرجه ابو داوود بمعناه ولا ساق اللفظ وله

شاهد ايضا من حديث امرأة من بني عبد الاشهل الجهلة ما تظر ولا لا - [01:25:00](#)

الجهالة ما تضر امرأة من بني عبد الاشهل انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لنا طرقا يعني به وسخ الطرق

فتمطر يعني استمر المرأة وقد يآثر الطريق على - [01:25:40](#)

اتوا بها يأخذ شيء مما في الطريق. قال اليس بعدها طريق اطيب منها؟ يعني الطريقة الطرق الثانية جافة ما فيها شي ايش قالت

بالجواب؟ قالت بلى ها؟ قالت بلى ايه قال فهذه به - [01:26:00](#)

يعني هذي تطهر هذي ها يعني هذه الجافة تطهر ما علق من هذه يعني من الارض التي تمطر. وهذا الحديث اسناد صحيح. وعلى هذا

فالحديث دليل يعني هذا الحديث ما جاء في معناه على انه يكفي في تطهير نجاسة الخف دلکه بالتراب يعني - [01:26:20](#)

والغسل بالماء على الصحيح من قولي اهل العلم. فاذا اصاب الخف نجاسة وجاء الانسان حرك رجله كم مرة ها؟ يكون الخف قد طهر.

وهذا من تيسير الله تعالى ومن سماحة - [01:26:50](#)

اسلام لان الخف معرض للاذى من اجل مباشرته للارض. وبالمقابل لو الزم الناس ان يغسلوا خفافهم مثلا الحديث مو بيتكلم عن النعال

يتكلم عن الخف نعم لكن مثل النعال ايضا لكن لو قيل للانسان اذا اصاب خفه كل ما اصاب خفك نجاسة اغسله قلبه تفسد الخفاف -

[01:27:10](#)

هل هي كنادر؟ وهكذا النعال معظم النعال وقد تكون كل النعال الان تفسد بالماء ولهذا تجد بعض الناس اللي اذا جاؤوا يتوضؤون دس

رجله ونعاله كله تحت الصنوبر صنوبر الماء تجد النعال وانه ما ما تبقى - [01:27:40](#)

مدة طويلة. تطلق السورة وترتقي بسبب الماء اللي يمر عليها. فكان من الحكمة انك لست مطالباً. ها بالغسل والله تعالى اعلم. بسم الله

- [01:28:00](#)